الحسني افتتحها بقصيدة حماسية بأخطاء لغوية وسط اجراءات امنية مشددة

البرلمان العراقي يعقد جلسته الأولى ويبقيها مفتوحة لحين انتخاب الحكومة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

فيما كانت شوارع بغداد خالية من البشر وحركة السيارات عدا حركة أعضاء مجلس النواب العراقي الجديد ومرافقيهم المتجهين لقصر المؤتمرات المحاط بإجراءات أمنية مشددة تم عقد الجلسة الاولى للمجلس التي لم تخل من بعض المفارقات والتي بقيت مفتوحة مع رفعها يوم الخميس بعد 3 أشهر على الانتخابات التشريعية لاول برلمان عراقي دائم لمدة 4 سنوات منذ عدة عقود، وقد صادف انعقاده ذات اليوم الذي شهد انعقاد الجلسة الأولى للجمعية الوطنية العراقية الانتقالية العام الماضي كما توافق مع استذكار الاكراد لذكرى قصف مدينة حلبجة الكردية بالاسلحة الكيمياوية عام 1988 مما أدى إلى مقتل نحو 5 آلاف مدني كردي.

وكانت بدأت الجلسة الاولى للبرلمان بتلاوة من القرآن الكريم أعقبتها كلمة لرئيس الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها حاجم الحسني الذي اختتم كلمته بقصيدة حماسية عبرت عن وحدة الشعب العراقي يبدو انه كتبها له احد الشعراء العراقيين ما اضعف القاءه لها وتميز بعشرات الاخطاء اللغوية ليعلن بعدها حل الجمعية الوطنية السابقة، بعدها ترأس الدكتور عدنان الباجه جي، وهو أكبر الأعضاء سنا (82 عاما) الجلسة الاولى التي ألقى خلالها كلمة أشادت بوحدة العراقيين ومستبعدا حدوث حرب أهلية، ثم ردد بعدها اعضاء المجلس القسم الدستوري الذي ألقاه ممثل عن رئيس مجلس القضاء الأعلى، وقد اعترض رئيس لجنة كتابة الدستور الدكتور همام حمودي من الائتلاف العراقي الموحد على صيغة القسم الذي تمت تلاوته قائلا انه ليس القسم الذي اتفق عليه في الدستور الجديد وان فيه نقصا بمعدل كلمتين، ولكن القضية مرت بسلام دون حدوث مشاحنات، وقد أعلن الباجه جي عن ابقاء الجلسة مفتوحة لحين الاتفاق على المناصب السيادية الا انه لم يحدد موعدها، مشيرا الى «انها ستكون قريبة»، وأشار الى ان «ذلك اتخذ بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى الذي يعد المرجعية القانونية في هذا المجال».

وبعد انفضاض الجلسة الاولى توقف اغلب اعضاء مجلس النواب العراقي للسلام على السفير الامريكي زلماي خليل زاد الذي بقي آخر الموجودين في القاعة حيث احتشد امامه عدد كبير من اعضاء المجلس لاداء التحية عليه حيث كان وفق سياسيين نجم الجلسة. وكان الرئيس العراقي جلال الطالباني قد قرر دعوة المجلس للانعقاد في 12 من الشهر الجاري الا ان قائمة الائتلاف الشيعية طلبت تأجيلها لإجراء مزيد من المشاورات.

وينص الدستور على انتخاب رئيس للجمعية ونائبين له خلال الجلسة الأولى، ينتخب المجلس بعدها مجلس الرئاسة المكون من رئيس الجمهورية ونائبين له، سيقررون تكليف شخص لرئاسة الوزراء من قائمة الأغلبية البرلمانية، يقدم بعدها رئيس الوزراء أعضاء وزارته لمجلس النواب لنيل ثقته.

يذكر أن رئيس قائمة التحالف الكردستاني جلال الطالباني هو المرشح الوحيد لمنصب رئيس الجمهورية فيما رشحت قائمة الائتلاف العراقي الموحد صاحبة أكبر كتلة في البرلمان (128 مقعدا) ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء، الا ان الجعفري قال للصحافيين بعد انقضاء الجلسة ان بقاءه في المنصب من عدمه مقرون برغبة الشعب العراقي في اشارة غير مباشرة الى تمسكه بالمنصب، بينما قال حسن الشمري عضو الجمعية من الائتلاف عن حزب الفضيلة ان موضوع تغيير مرشح رئيس الوزراء لم يناقش في الائتلاف مطلقا، فيما قال ظافر العاني الناطق باسم التوافق انه متفائل في سير العملية السياسية بعد هذا الاجتماع.

سيدات عراقيات اثناء زيارة لمدينة كربلاء التي تستعد للاحتفال باربعينية الحسين (ا ف ب)

17 طلبا قدمها رئيس هيئة الدفاع عن صدام إلى رئيس المحكمة قبل رفع الجلسة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

علمت «القدس العربي» من مصدر مخول من هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين ان المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع قدم قبل رفع جلسة يوم الأربعاء لائحة تتضمن 17 طلبا إلى القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رئيس المحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس الأسبق وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل.

وجاء في الطلب الأول: «أرجو باسم هيئة الدفاع وكافة زملائي ان يتكافأ الدفاع مع الادعاء العام ولو بحده الادني حيث ان العالم شهد وشاهد وحكم على من يصول ويجول ويتسيد ساحة المحكمة».

وقد اعترض الادعاء العام على هذا الطلب فقرر القاضي شطبه.

وقال الدليمي في طلبه الثاني: «نطلب من المحكمة ان تجيب على جميع طلباتنا المقدمة إليها سابقا والتي تم إهمال معظمها وكذلك الإجابة تحريريا على الطلبات المقدمة والتي ستقدم لاحقا وضمن السقف الزمني المعقول».

أما الطلب الثالث: «ان يمنح الدفاع دوره بلا قطع أو مقاطعة وكذا الحال لموكلينا وهذا حق مكفول وما لاحظناه ولمسناه عكس ذلك تماما ولا مبرر له اطلاقا ومن حق المحامي وموكله ان يقول ما يشاء ضمن القضية بكافة ابعادها القانونية، والقانونية السياسية لان القضية برمتها هي السياسة بعينها».

الطلب الرابع: «على المحكمة ان تجيبنا تحريريا عن قانونيتها وشرعيتها واختصاصها مسندة بذلك للقوانين ونصوصها».

الطلب الخامس: «نطلب من محكمتكم ان تجيبنا تحريريا عن كافة طلباتنا المقدمة بخصوص حماية المحامين وشهود الدفاع وكيفية وصولهم إلى المحكمة لأننا غير مستعدين ان نرسل لكم مزيدا من الجثث».

الطلب السادس: «نؤكد على عدم تخلينا وتمسكنا المطلق بعدم التخلي عن موكلينا، بل نجدد الوعد والعهد على الدفاع المقدس والمشروع عنهم».

الطلب السابع: «نطلب من المحكمة ان تشعرنا مسبقا عن ماهية الجلسات اللاحقة وبوقت كاف».

الطلب الثامن: «نطلب إعادة شهود الإثبات واستدعائهم لمناقشتهم، وخاصة في الجلسات التي لم يحضرها اي من محامي الدفاع الموكلين قانونيا وفق اختيار موكليهم، وحيث ان هذه الجلسات جاءت مخالفة لقواعد الإجراءات لأننا الموكل الشرعي والوحيد لموكلينا، وان زملاءنا في مكتب الدفاع القانوني احد أركان محكمتكم، ومع احترامنا الشديد لهم فهم موظفون يتقاضون رواتب مجزية وكبيرة وبالتالي لا يجوز لهم الترافع أمام اي محكمة عراقية ومنها محكمتكم هذه وبشهادة نقابة المحامين العراقيين».

الطلب التاسع: «إننا نسجل اعتراضنا على عدم إعطاء هيئة الدفاع الوقت اللازم والتبليغ المسبق، وكذا الحال بالنسبة لموكلينا حول جلسة سماع الإفادات لان هذه الإفادات جزء من لوائح الدفاع وفقا للمادة 19 الفقرة واو من قانون محكمتكم ورغم ذلك لم نبلغ رسميا بمواعيد الجلسة ولحد الان».

الطلب العاشر: «نطلب الاستماع إلى تدوين إفادات موكلينا لمقارنتها مع ما هو مدون من قاضي التحقيق والموقع عليه من قبلهم وان يقرأ علنا، حيث لا يخفى على المحكمة الاعتراضات الكثيرة والخطيرة من قبل موكلينا على محاضر التحقيق وما شابها من مفردات وجمل لم يذكرها موكلونا في معظم إجاباتهم».

الطلب الحادي عشر: «نطلب القوائم المعدة من قبل الجهات المنفذة للقرار الخاص باستهلاك الأراضي، اي قوائم بأسماء المشمولين بالتجريف والتعويض».

الطلب الثاني عشر: «نطالب وإلحاقا بكافة طلباتنا السابقة بتزويدنا بأقراص (سي دي) لكافة محاضر الجلسات في التحقيق والمحاكمة لنتمكن من إعداد الدفاع حيث ان بعض الوثائق التي بحوزتنا لا زالت غير واضحة».

الطلب الثالث عشر: «نطالب المحكمة بعرض أرشيف العراق كاملا أمام محكمتكم ليطلع عليه العراقيون والرأي العام والخيرون ولكي يقارن منذ عام 1968 ولغاية الرابع من نيسان (ابريل) عام 2003، ليقارن مع فترة ما بعد التاسع من نيسان (ابريل) 2003 ولغاية الان وكذلك أرشيف ما بعد فترة التاسع من نيسان (ابريل) 2003».

الطلب الرابع عشر: «ان مبدأ الجريمة واحد ويجب ان لا يجتزأ كما ان العقوبة واحدة ويجب ان تكون شاملة، وحيث ان القضية محل النظر أمام محكمتكم تتكون من شقين وتقع ضمن السقف الزمني لاختصاص محكمتكم، فجريمة الاعتداء على موكب السيد الرئيس صدام حسين مع سبق الإصرار والترصد من قبل حزب محظور وفق القانون وحيث لم يؤخذ بواقعة جريمة الاعتداء هذه والواقعة ضمن صلاحية واختصاص المحكمة، وشقها الثاني وهو التطبيق السليم للقانون من قبل السلطة القضائية في محاكمها الشرعية والمشروعة وتحت سلطة شرعية وبلد مستقل بكامل السيادة ويجب علينا ان لا نقفز على الأسباب ونذهب إلى النتائج والاجتزاء المقصود يفقد العدالة مصداقيتها».

الطلب الخامس عشر: «ان تكون لقاءاتنا مع موكلينا موضوعية وقانونية هادفة حيث يتم انتهاك حقوق الدفاع وحقوق موكلينا بشكل فاضح وواضح وتجري هذه اللقاءات برقابة عسكرية أمريكية مشددة للغاية ولا يسمح لنا بتبادل مذكرات قانونية بيننا وبين موكلينا والتي يجب ان تحظى بالسرية المهنية التامة التي كفلتها كل القوانين، بل وان هذه اللقاءات تجري شكليا مفرغة من مغزاها والتي وجدت أصلا للتشاور وإعداد الدفوع مع موكلينا».

الطلب السادس عشر: «نطلب ان تكون فترة التأجيلات بين الجلسات قانونية ومناسبة تراعي حقوق وظروف المحامين العرب والأجانب وأمن المحامين العراقيين وتكون كافية لإعداد الدفوع».

الطلب السابع عشر «ان تمنحنا المحكمة مدة لا تقل عن 120 يوما لإعداد اللوائح والدفوع، رغم ان هذا الوقت لا يتناسب ولا بحده الأدنى مع السنوات والفترة الطويلة جدا والتسهيلات التي منحت للادعاء العام».

ووعد رئيس المحكمة القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن بالإجابة على هذه الطلبات قائلا: «سوف تجيبكم المحكمة في الجلسات اللاحقة عن كل نقطة واردة في هذه اللائحة».

صدام يرفض نقل محاكمته الى خارج العراق

■ عمان ـ يو بي آي: رفض الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين مساعي اعضاء فريق الدفاع عنه لنقل محاكمته الى خارج العراق وقال «لقد ولدت في العراق وسأموت فيه»، وذلك بحسب ما نقله عنه نقيب المحامين الاردنيين عضو هيئة الدفاع صالح العرموطي.

وأشار العرموطي في مؤتمر صحافي عقد في عمان امس انه التقى بصدام حسين في زنزانته لما يقارب من الساعة وربع الساعة منفردا أمس وقبل بدء جلسة المحكمة وان صدام رفض وبشكل قاطع نقل محاكمته خارج العراق.

وكان فريق الدفاع عن صدام قد طالب بنقل محاكمته الى خارج العراق واقترحوا نقل المحاكمة الى قطر او الاردن وذلك بسبب المضايقات التي يتعرض لها فريق الدفاع، وفق ما ذكر عدد من اعضاء الفريق.

وكانت المحكمة العراقية الخاصة المكلفة بمحاكمة صدام وسبعة من معاونيه السابقين في قضية مذبحة الدجيل قد عقدت امس واستمعت الى افادة صدام التي تحولت الى خطبة سياسية تدعو العراقيين لمقاومة الاحتلال، ما دفع رئيس المحكمة الى تحويل الجلسة الى سرية. واستهجن العرموطي ما ورد على لسان القاضي عبد الرحمن رؤوف من قوله لصدام حسين بانه قتل الكثير من الناس في الدجيل.

وقال العرموطي هذا ابداء واضح لرأي القاضي وفيه خرق لكل القوانين والأعراف التي تعاهد عليها قضاة المحكمة، بالاضافة إلى تهديده المستمر للمحامين بتوقيفهم وهو امر مزعج سيتحرك بشأنه المحامون بطلب خطي لإقالة رئيس المحكمة.

واحتج فريق الدفاع على تعيين القاضي عبد الرحمن لرئاسة المحكمة التي تحاكم صدام وطالبوا بعزله وقاطعوا عدة جلسات من محكمة صدام احتجاجا على وجود القاضي عبد الرحمن. ومن المقرر ان تستأنف محاكمة الرئيس العراقي المخلوع وسبعة من مساعديه السابقين في قضية مقتل 148 قرويا شيعيا في بلدة الدجيل عام 1982 في الخامس من الشهر المقبل.

المحامية اللبنانية بشرى خليل لدى وصولها عمان قادمة من بغداد حيث شاركت في جلسات محاكمة صدام ضمن هيئة الدفاع عنه (اف ب)

حزب تركماني يطالب بإقامة حكم ذاتي للتركمان

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن حزب تركماني مشروعا دعا فيه إلى إقامة حكم ذاتي «متطور» في منطقة اسماها «توركمن ايلي» ضمن عراق موحد. ويتضمن المشروع الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه منح حكم ذاتي متطور لمنطقة توركمن ايلي ضمن إطار (إقليم الموصل) أو (إقليم كردستان) واعتبار محافظة كركوك وحدة فدرالية قائمة بذاتها تحت اسم (إقليم كركوك) مع استحداث محافظتين يكون مركز الأولى قضاء تلعفر ومركز الثانية قضاء طوز خورماتو. وينص المشروع على اعتبار منطقة توركمن ايلي وحدة فدرالية قائمة بذاتها تسمى (إقليم توركمن ايلي) ضمن عراق موحد أرضا وشعبا لكن المشروع ينص على تأسيس دولة باسم (توركمن ايلي) في حالة تعرض العراق إلى تجزئة أو تقسيم. والمعروف ان التركمان قومية من القوميات الأساسية في العراق إلى جانب العرب والكرد ولهم تمثيل في الحكومات التي اعقبت سقوط النظام العراقي السابق عام 2003، ويقدم بيان الحزب الذي وقعه علي مهدي صادق نائب رئيس حزب توركمن ايلي وعضو مجلس محافظة كركوك سبعة اقتراحات لتقسيم العراق هي:

أولا: تنظيم إدارة العراق بإقامة ثلاثة أقاليم (الشمال، الوسط، الجنوب).

ثانيا: تنظيم إدارة العراق بإقامة خمسة أقاليم (إقليم كردستان، إقليم توركمن ايلي، إقليم بغداد، إقليم النجف الاشرف، إقليم البصرة).

ثالثا: تنظيم إدارة العراق بإقامة ستة أقاليم (اثنان في الشمال، واثنان في الوسط، واثنان في الجنوب).

رابعا: تنظيم إدارة العراق بإقامة سبعة أقاليم، بحيث يتشكل كل إقليم من ثلاث محافظات متجاورة، على أن يكون مركز الإقليم في المحافظة الوسطى ويسمى كل إقليم باسم المحافظة الوسطى. واعتبار محافظة بغداد إقليما قائما بحد ذاته.

خامسا: تنظيم إدارة العراق بإقامة تسعة أقاليم (ثلاثة أقاليم في الشمال، وثلاثة في الوسط، وثلاثة في الجنوب).

سادسا: تنظيم إدارة العراق بإقامة ثمانية عشر إقليما (اعتبار كل محافظة إقليما).

سابعا: تنظيم إدارة العراق وفق نظام المحافظات اللامركزية تتمتع بصلاحيات واسعة.

مخاوف جديدة تطارد العراقيين بعد ثلاث سنوات من الغزو

بغداد ـ من روس كولفين:

بعد مرور ثلاث سنوات على غزو القوات الامريكية للعراق واطاحتها بصدام حسين لم يعد يشغل العراقيين سوى أمر واحد.. البقاء على قيد الحياة. وقال محام من بغداد يخشى ان تنشر وسائل الاعلام اسمه «كل يوم أشعر أنني أنتظر في طابور الموت».

وقبيل يوم 20 اذار (مارس) ذكرى الغزو سألت «رويترز» عشرات العراقيين ان كانت الحياة أفضل الان أم أسوأ مما كانت قبل الغزو. أغلبهم بدا متشائما أو على أفضل تقدير حائرا اذ حلت مخاوف جديدة محل المخاوف القديمة. والبرلمان الذي اجتمع لاول مرة امس الخميس أمامه مهمة صعبة. وقال رجل الاعمال عادل حسين (45 عاما) في البصرة قلب صناعة النفط في جنوب العراق «فيما يتعلق بالامن كانت الحياة أفضل من قبل... ولكن من الناحية الاقتصادية الان أفضل بكثير».

وفي مدينة كركوك النفطية الشمالية التي تشهد أعمال عنف قال العامل علي سلمان «قبل الحرب... كان التعذيب والقتل يحدثان في السر. الان يجري ذلك علنا. معنى الحرية اختلف. اليوم أنت حر في ان تعيش وحر في أن تقتل غيرك».

وتبدد بدرجة كبيرة التفاؤل الحذر الذي نتج عن الانتخابات التي تمت في سلام اذ اختلف الساسة على تشكيل حكومة وحدة وطنية ودفعت سلسلة من أعمال العنف الطائفية العراق الى شفا حرب أهلية. وأودى صراع طائفي شرس بحياة أكثر من مئة شخص في بغداد في الايام الثلاثة الماضية. ومن المنطقة الشمالية التي يهيمن عليها الاكراد الهادئة نسبيا مرورا بالغرب الذي يقطنه سنة متمردون والشوارع التي يظللها الخوف في بغداد ذات التنوع الطائفي الى معاقل الشيعة في الجنوب التي كانت تعاني قمع صدام يشعر الجميع بالقلق من اراقة الدم اليومية. وتحدث أغلب من سألتهم «رويترز» عن العنف الذي قتل عشرات الالوف ومس أغلب الاسر في البلاد. والكثيرون متشائمون مثل المحامي الذي تحدث في بغداد بعد أن قتل مسلحون أحد أفراد أسرته في هجوم طائفي بعد تفجير مزار شيعي يوم 22 شباط (فبراير) الماضي. وتساءل حمد فرحان عبد الله (57 عاما) وهو مزارع من منطقة جنوبي بغداد حضر الى مشرحة المدنية يبحث عن جثة شاب من أسرته يخشى ان يكون سقط ضحية لفرق اعدام «أين هي الديمقراطية الجديدة.. لماذا يحدث ذلك لنا؟».

وقالت ثناء اسماعيل وهي مدرسة (45 عاما) من مدينة الديوانية الجنوبية التي تقطنها أغلبية شيعية «شبح الموت يطاردنا في كل مكان...أنا مصابة بالسرطان وأحتاج لعلاج في بغداد لكن الوضع الامني ساء واضطررت للغياب عن بعض جلسات العلاج».

ويتعارض التشاؤم السائد الان وسط مناخ جديد من التوترات الطائفية مع نتائج دراسة كان قد أعدها مركز اوكسفورد ريسيرش انترناشنال في تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) أظهرت أن العراقيين متفائلون بشكل عام بشأن حياتهم ومستقبلهم. لكن الاجابة على سؤال «هل حياتك أفضل الان أم أسوأ مما كانت عليه في عهد صدام؟» ليست بسيطة. فهناك على سبيل المثال أعداد أكبر بكثير من السيارات على الطرق منذ أن ظهرت مدخرات الافراد بعد انهاء العقوبات التي كانت تفرضها الامم المتحدة على البلاد. لكن هناك نقصا في الوقود كما ارتفعت اسعاره في بلد يسبح فوق بحر من النفط لكنه يضطر لاستيراد البنزين. وفي عهد صدام كان الناس يعيشون في خوف من أن يطرق الباب في الليل. وفي عهد الديمقراطية الجديدة التي ترعاها الولايات المتحدة ما زال الناس يخشون الطرق على الباب لكن الزائر الان قد يكون أي شخص من مجموعة متنوعة من فرق القتل الطائفية بعضهم من افراد قوات الامن. وقال نعيم كدوم (33 عاما) وهو عاطل من الديوانية «لم يعد للحياة معنى في الوقت الراهن ومصيرنا مجهول... لا أتوقع اي تحسن وأشعر بتشاؤم ازاء ذلك». ويتفق العراقيون على أن زيادة الاجور منذ الغزو وانتهاء العقوبات الاقتصادية الصارمة التي استمرت عشر سنوات جعلت البعض يعيش في حالة مادية أفضل وملئت الاسواق بالبضائع الاستهلاكية لكن انقطاع التيار الكهربائي باستمرار يجعل استخدام هذه البضائع أمرا صعبا. وقال علاوي الزبيدي بائع ملابس في النجف المدينة الشيعية المقدسة «لا أتصور كيف لا تقدر أمريكا العظمى على اصلاح الكهرباء».

ويقول مسؤولون أمريكيون ان محافظات البلاد وعددها 18 محافظة تصل اليها الكهرباء بمعدل 13 ساعة يوميا في المتوسط وهي زيادة كبيرة على مستويات ما بعد الحرب مباشرة لكن بغداد التي كانت تحظى باهتمام كبير من قبل شهدت تراجعا. واستثمرت واشنطن أكثر من 20 مليار دولار في البنية الاساسية التي قوضتها العقوبات لكن الاحصاءات التي أصدرها المفتش العام الامريكي المختص بشؤون اعادة اعمار العراق في شباط (فبراير) الماضي أظهرت أن المياه والصرف الصحي والكهرباء أقل من مستوياتها قبل الحرب. وقال عليم محمود (46 عاما) الذي يبيع الشاي والقهوة قرب مطعم في بغداد «اذا كانت الحياة كريمة بنسبة واحد بالمئة من قبل فهي الان صفر». (رويترز)

طلاب استراليون معارضون للحرب يقاطعون رايس وهي تلقي خطابها

■ سيدني ـ ا ف ب: قاطع طلاب استراليون مرارا امس خطاب وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس خلال زيارتها لاستراليا واتهموها بارتكاب «جرائم حرب» في العراق.

وقاطع طالب من جامعة سيدني رايس بعد دقائق من بدء خطابها.

وقال لها الطالب الذي سرعان ما انضمت اليه طالبة اخرى «كوندوليزا رايس انت مجرمة حرب. يداك ملوثة بدماء عراقية ولا تستطيعين غسلها». واقتادت الشرطة الطالبين خارج المبنى.

وفي تعليق على الحادث قالت رايس انها مسرورة لرؤية ان الديموقراطية حية في جامعة سيدني واعربت عن الامل في ان تصبح كذلك في جامعات بغداد وكابول.

وقوطع خطابها مرة ثانية عندما تطرقت الى سعي القوات الامريكية الى ارساء الحرية في العراق.

وقال لها طالب اخر «عن اي حرية تتحدثين؟ انت قاتلة بالنسبة الى الشعب العراقي».

العثور على 36 جثة مجهولة اخرى في بغداد والموصل

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت الشرطة العراقية امس العثور على 36 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد والموصل مساء الاربعاء وامس الخميس.

واعلن مصدر في شرطة الموصل (370 كلم شمال) العثور امس على «جثث خمسة اشخاص مصابة بالرصاص في منطقة الرفاعية في شمال المدينة».

واكتفي المصدر بالتاكيد ان «الجثث تعود الى طلاب جامعيين» من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل حول هوياتهم.

وفي العاصمة، قال مصدر امني طالبا عدم الكشف عن هويته «تم العثور على ست جثث مجهولة الهوية بعد ظهر امس الخميس في مناطق متفرقة من بغداد».

وتابع ان «الشرطة عثرت على جثتين في منطقة كسرة وعطش (شرق) وثلاث في منطقة الشعلة (شمال) وواحدة في منطقة القناة (شرق)».

وقال ان الضحايا «قتلوا بالرصاص وقد اوثقت ايديهم».

وكان مصدر امني اعلن في وقت سابق العثور على 25 جثة بين مساء الاربعاء وصباح امس بينها ست في منطقة كسرة وعطش، والاخرى في مناطق متفرقة من شمال وجنوب وغرب بغداد.

وكانت الشرطة اعلنت العثور على حوالي ثمانين جثة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في اعقاب تفجيرات مدينة الصدر التي اوقعت 46 قتيلا واكثر من مئتي جريح.

اعتقال ثلاثة «ارهابيين» مصريين في الرمادي

■ بغداد ـ أف ب: اعلنت القيادة العامة للقوات المشتركة التي تضم الجيش العراقي والقوات المتعددة الجنسيات امس الخميس توقيف «ثلاثة ارهابيين» مصريين في الرمادي (غرب العراق) و11 شخصا آخر وصفتهم بانهم «ارهابيون».

واوضح بيان صادر عن القوات المشتركة انها تواصل «ملاحقتها فلول الارهابيين» حيث تمكنت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية «من القبض على ثلاثة ارهابيين يحملون الجنسية المصرية في الرمادي» كبرى مدن محافظة الانبار المضطربة «والقبض على ثلاثة ارهابيين» آخرين في المنطقة ذاتها. كما اكد البيان «القبض على مجموعة ارهابية من اربعة اشخاص تقوم بعمليات خطف وسلب في قضاء طوز خورماتو وسلمان بك (80 كم جنوب كركوك) واعتقال اربعة ارهابيين (آخرين) حاولوا التعرض لاحدى الدوريات المشتركة في الاعظمية (بغداد)».

كما اوقفت قوات الامن «ثمانية من المشتبه بهم» في منطقة الموصل (شمال).

هيئة علماء المسلمين تؤكد موقفها الحازم من التكفيريين

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت هيئة علماء المسلمين «ان مطالبتها بأن يكون للهيئة موقف واضح ممن يكفر المسلمين ويستبيح دماءهم البريئة أمر لا معنى له».

وأضافت في بيان أصدرته الليلة الماضية واستلمت «القدس العربي» نسخة منه ان هذه المطالبة «ليس لها من تفسير سوى استغلال عواطف الجماهير لمكاسب سياسية، والتغطية على الفشل الذريع لأداء الحكومة الحالية بساستها الذين يُراد إسناد أمر الأمة إليهم مرة أخرى». وقالت الهيئة إنها «بينت عشرات المرات وعبر بياناتها الموثقة في الصحف والفضائيات أنها تدين هذا التوجه وتبرأ إلى الله عزّ وجلّ من صنيعه وتكفر كلّ من يستحلّ دماء المسلمين، في حين لم يصدر من هذه الجهات أي موقف واضح من التكفيريين الجدد سواء الذين ينتمون إلى أجهزة الدولة أم غيرها».

ومضت هيئة علماء المسلمين إلى القول: «يجب التنبيه إلى أنه ينبغي الكفّ عن حصر الاتهامات بجهة بعينها قبل التثبت ولا سيما بعد تكرار عمليات القبض على أمريكيين وبريطانيين يرتدون زياً محلياً وهم يعتدون على المواطنين بالأسلحة أو بحوزتهم متفجرات معدة للتفخيخ، والا فسنكون قد حققنا للمحتلّ مراده وسقطنا ضحية كيده ومكره إن تواطأنا معه ـ من حيث شعرنا أو لم نشعر ـ على إثارة الفتن والضغائن والأزمات في بلادنا».

جبهة المطلك قد ترجح الميزان في مساومات تشكيل الحكومة.. وجبهة التوافق تتمسك برفض ترشيح الجعفري

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال سلام المالكي عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد: «ان خلاف الكتل السياسية ينحصر حاليا في نقطتين أساسيتين».

وأضاف في تصريح صحافي: «ان النقطة الخلافية الأولى تتعلق بتشكيل هيئة الأمن الوطني وتحديد صلاحياتها بينما تتعلق النقطة الخلافية الثانية بتوزيع المناصب السيادية».

وبين المالكي: «ان اجتماعا سيتم عقده اليوم الجمعه للكتل السياسية لتقرير وجهات نظرها بشأن هاتين النقطتين».

وأشار إلى ان الأجواء الايجابية تسود لقاءات الكتل السياسية معربا عن أمله في ان يتم خلال الأسبوع المقبل الانتهاء من تشكيل الحكومة. وشدد المالكي على: «ضرورة تشكيل حكومة وحده وطنية تأخذ بنظر الاعتبار الاستحقاق الانتخابي».

من جانبة وسع الدكتور ظافر العاني الهوة في الخلاف الناتج وقال إن الجبهة والعراقية والقوائم الكردية لا زالت ترفض ترشيح الجعفري الذي وصف حكومتة بالضعيفة، وقال العاني على هامش اجتماع الجمعية إن الظفر بمهام الأمن لحزب ما أو جهة معينة في وضع حالي كالذي يمر به العراق الآن أمر مرفوض جملة وتفصيلا وأضاف نحن مع الأغلبية أي مع العراق في اختيارة لشخص يسعى إلى لم شمله.

من جهته وصف عدد من المراقبين والمحللين السياسيين جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك التي غابت عن مؤتمر الكتل الخمس أمس والتي تنوي إخراج الجعفري من منصبة بان وضع الجبهة كالبيضة التي تثقل الميزان إلا ان المطلك طالب قبل اتخاذ قرار بشأن دخوله أو عدمه في تشكيل الحكومة معرفة السياسة التي تقوم عليها الحكومة واهم ما تنوي اقامته مع رفضه استلام جهة ما الملف الامني منفردة وأوضح المطلك لصحافيين في إعقاب اختتام الجلسة انه مع الحل التوافقي وانه لا يستبعد جميع الخيرات التي تدعو الى جمع الشمل وحقن الفتن.

العراق يؤثر على فرص الجمهوريين في الانتخابات

■ نيويورك ـ اف ب: اشار استطلاع للراي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة «ان بي سي نيوز» امس الى ان التشاؤم حيال الوضع في العراق يزيد شعبية الرئيس جورج بوش تراجعا ويلقي بثقله على فرص حزبه في انتخابات نصف الولاية في تشرين الثاني (نوفمبر).

وبحسب استطلاع الراي الذي اجري من 10 الى 13 آذار (مارس) وشمل 1005 اشخاص، يقول 57 % من هؤلاء انهم اكثر تشاؤما بالنسبة لنتائج حرب العراق التي شنت منذ ثلاث سنوات، في حين يقول 32 % فقط انهم اكثر تفاؤلا. ويعارض 61 % من الذين شملهم الاستطلاع كيفية ادارة بوش للملف العراقي.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان 37 % فقط يرغبون في ان يحافظ الحزب الجمهوري على غالبيته في الكونغرس، في حين يود 50 % ان يخسرها اثر انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) التي سيتم فيها تجديد كافة مقاعد مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ.